الحزب الارثوذكسي المعتدل في فلسطين

تصور أيها القاري الكريم أمامك جماعة من أبناء العرب الارثوذكسيين الوطنيين خانوا وطنهم وباعوا ذممهم وضمائرهم بدراهم معدودة وضربوا بمستقبل أولادهم عرض الحائط وخرجوا على مواطنيهم وقاوموهم مقاومة الابطال الفجار في سبيل المطالبة بحقوقهم المهضومة ونزلوا على ارادة الارمن يساعدونهم على ابتلاع تلك الحقوق ويعضدونهم في الكيد لأبناء البلاد وأصحاب المصالح الحقيقية فيها . فهل تقيم أيها القاري وزنا لهذه الفئة الضالة المضلة ؟ وهذه الطغمة الساقطة ؟ وألا يخطر ببالك انك اذا قابلت واحداً منهم أن تصفعه على وجهه وتقول له : خير لك لو لم تلدك أمك

تجتمع هذه الطغمة وتعقد جلسات وتصدر قرارات تطبعها وتوزعها على الجمهور بدعوى أنها تعمل للاصلاح وتسعى لنيل الحقوق . فياعبيد دميانوس ! ويا أرقاء الارمن ! ويا أصحاب الضمائر الميتة ! هل تتمادون الى هذه الدرجة وتزعمون ان الناس يصدقون خزعبلاتكم وما تمثلونه من أدوار الخيانة على مسرح أغراضكم ؟

انكم والله لا تشعرون ! ولا تحسون ! لقد قدّت أجسامكم من الحجر الصلد وغاض ماء الحياء من وجوهكم ومن كان منكم قمينا بحاول الانسان اصلاحه أو رده الى الصواب . وعبثاً نخاطبه لأنه ان فعل ذلك يكون كأنه يخاطب أمواتاً أو يحدث وفاتا فامرحوا في أودية الضلال وستأتي ساعة الحساب واذ ذاك تبوءون بالخزي والعار وبئس المصير

والاغرب ما في ذلك ان السيد دميانوس يعرف سريرة أولئك الاغرار ويعلم حق العلم انهم كانوا السبب في توسيع شقة الخلاف بينه وبين رعيته ومع ذلك لا يزال يغدق عليهم من أموال الاوقاف وينفق عليهم الاموال الطائلة في سبيل سفرهم وأكلهم وما يأكلون والله في بطونهم الا ناراً وسيصلون سعيراً ولو عقل لطردهم طرد اللصوص المارقين وأجاب مطالب أبناء رعيته الحقة

فيضع بذلك حداً للخلاف ويخلد له ذكراً حسناً ويلاقي ربه بنفس مطمئنة ان عاجلا أو آجلا

والآن قد استقدمت الحكومة جناب القاضي المستر برتران لحل المشاكل الارثوذكسية فيجب على اللجنة التنفيذية أن تبادر للاجتماع وتنظر في حل هذه المسألة بالحزم والعزم وتبذل وسعها في سبيل انالة الطائفة حقوقها وانا لها سيعملون منتظرون ومسجل لهم أعمالهم ومجلة الاخاء تقدم جزيل الشكر لزميلتها جريدة فلسطين الغراء التي أظهرت اهتماما بهذه المسألة ودعت الطائفة للعمل كما استدعت اللجنة للاجتماع والحق يقال انها صوت حي مسموع الكلمة نافذها فلها الشكر الجزيل ولحضرة صاحبها الصادق الوطنية المنة والفضل .

مرض صاحب الاخاء الشديد وشفاؤه التام

كانت السنة الأشهر الماضية ثقيلة جداً على صاحب هذه المجلة قضاها متقلباً على فراش الاوجاع والآلام تارة يعمل وطوراً يلازم الفراش الى ان اشتدت عليه وطأة المرض في أول شهر فبراير (شباط) الماضي ولازم الفراش أربعين يوماً متحملا أشد الآلام والأسقام وظهر ان عنده حصى في الكبد فعالجه حضرة الدكتور الروسي كازاكوف الذي أحرز شهرة واسعة بمصر في شفاء الامراض المستعصية فابتدأ يعالجه بما عرف به من المهارة وشدة العناية حتى نزلت من الكبد والمرارة حصاة يبلغ طولها نحو قيراط ونصف وهذا رسمها بحجمها كما هي